مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٧/١٨

نتائج سياسية هامة لمباحثات السادات وخالد ونميرى

مؤتمر القمة الثلاثى بدأ جلساته فور وصول السادات ونميرى الى جدة

استئناف اجتماعات المؤتمر اليوم مناقشة مؤامرة القذافى على السودان

بدأت أمس مباحثات مؤتمر القمة الثلاثى فى جدة بين الرئيس أنور السادات وجلالة الملك خالدوالرئيس السودانى جعفر نميرى ، وذلك فى الساعة الثامنة مساء أمسوواصل الزعماء الثلاثة حديثهم خلال مأدبة العشاء التى أقامها الملك خالدللرئيسين المصرى والسودانى فى قصره بجدة ثم عادوا الى استئناف محادثاتهم بالقاعة الكبرى بالقصر فى جولة أخرى استمرت حتى التاسعة والنصف مساءبتوقيت القاهرة • وحضرها السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والفريق بشير محمد على رئيس الاركان السودانى الذى وصل الى جدة اليوم على رأس وفد عسكرى سودانى •

وكان الزعماء العرب الثلاثة قد عقدوا جلسة خاصة استغرقت نحو نصف الساعة فى قصر الضيافة بجدة ، حيث يقيم الرئيس السادات ، وذلك بمجرد وصولهم الى القصر قادمين من المطار .

وتقرر ان يستأنف الزعماء الثلاثة اجتماعاتهم فى الساعة العاشرة من صباح اليوم ــ الاحد ــ حيث يعقدون اجتماعا رسميا فى قاعة الاجتماعات بالديوان الملكى .

ومن المقرر ان يقدم خلال الاجتماع الرئيس نميرى عرضا للمؤامرة التى دبرها القذافى للاطاحة بنظام الحكم فى السودان ، وما تمثله من خطورة بالغة على السودان ومصر وكل الامة العربية .

مزيد من التنسيق بين الدول الثلاث

وقد صرح الرئيس نميرى بان المملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية ، وجمهورية السودان الديمقراطية ، تتحرك نحو مزيد من التنسيق والتكامل فيما بينهم . وقال ان هذا اللقاء الثلاثى الذى تشهده المملكة العربية السعودية حاليا ، انما يمثل خطوة كبيرة فى هذا الاتجاه السليم .

واعلن الرئيس نميرى ان تنسيق وتشاور هذه الاقطار الثلاثة لدعم العلاقات بينها ومتابعة التطورات العربية والاسلامية ، انما هو حقيقة عبرت عن نفسها منذ فترة طويلة وتمثلت فى التشاور الدائم بين قيادات الاقطار الثلاثة . وقال ان الظروف التى تمر بها الامة العربية تطلبت ان يأخذ هذا التشاور صورة أكثر تطورا وقد تمثلت فى لقاء القمة الثلاثى .

وصرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بأن مؤتمر القمة الثلاثى ، لقاء بالغ الاهمية فى هذه المرحلة الحاسمة التى يمر بها العالم العربى . واضاف ان الوضع العربى الراهن يتطلب وضع تصور شامل للاحداث ، والاتفاق على مجابهتها بالطريقة التى تضمن سلامة الامة العربية والتغلب على الاخطار التى تواجهها .

وقد عقد المؤتمر وسط انباء بان الزعماء الثلاثة سيمهدون لعقد مؤتمر قمة عربى موسع ، تحضره جميع الاطراف المعنية للعمل على وقف نزيف الدم فى لبنان . كما سيبحث الزعماء وسائل دعم منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق التضامن والتكامل فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين مصر والسعودية والسودان .

وقال راديو الرياض ان هناك فرصة الان لحل الازمة اللبنانية ، ولكن اذا اخفقت هذه الفرصة فلن يكون من السهل تصور حل آخر للازمة . واضاف الراديو ان هذه الفرصة تتمثل فى تحقيق مصالحة بين المقاومة الفلسطينية وسوريا . واشار الى ان المقاومة الفلسطينية تتعرض الان لخطر القضاء عليها ، ولابد للجهود العربية أن تركز عملها على تجنب حدوث ذلك .

وقد وصل الرئيس انور السادات والرئيس السودانى جعفر نميرى الى جدة فى الساعة السادسة مساء أمس [الخامسة بتوقيت القاهرة] ، فى زيارة تستغرق ٢٤ ساعة . ولدى هبوط الطائرة المقلة لهما على أرض المطار ، تقدم الملك

خالد بن عبد العزيز لاستقبالهما ، وهند سلم الطائرة عانق الملك ضيفيه الكبيرين عناقا أخويا حارا .

ثم صافح الرئيسان كبار مستقبليهما وفي مقدمتهم الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء (٤) والامير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة (٤) والامراء والوزراء وكبار رجال الديوان الملكى والمسئولين من مدنيين وعسكريين .

اجتماع قبل المباحثات

وبعد استراحة قصيرة فى المطار استقل الزعماء الثلاثة سيارة مكشوفة (٤) قطعت بهم المسافة من المطار الى قصر الضيافة فى جدة (٤) وسط استقبالات شعبية وجماهيرية حافلة .

وفى القصر عقدت جلسة تمهيدية خاصة استغرقت حوالى نصف ساعة ، ثم صحب الملك خالد الرئيس نميرى الى حيث سيقيم فى قصر الضيافة الثانى بجدة

وقد صرح الامير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة بان لقاء الملك خالد بالرئيسين السادات ونميرى ستكون له نتائج مثمرة ، وسيكون لقاء خير وبركة خاصة وانه يتم بين الزعماء الثلاثة فى هذه الظروف الراهنة التى تعيشها الامة العربية .

سفر الرئيسين من الاسكندرية

وكان الرئيسان انور السادات وجعفر نميرى قد غادرا الاسكندرية فى الساعة الثانية والثلث بعد الظهر فى طريقهما الى السعودية .

وقد وصل الرئيس السادات الى قصر راس التين يرافقه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، حيث كان فى استقبالهما عند باب القصر الرئيس السودانى والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء . وبعد استراحة قصيرة صحب الرئيس السادات ضيفه الى حديقة القصر حيث جرت مراسم الوداع الرسمية ، ثم صافح الرئيسان كبار المودعين وتقبلا الورود من طفلة وطفل ، واستعرضا حرس الشرف قبل ان يستقلا الطائرة من الحديقة .

واشترك فى توديع الرئيسين نائب رئيس الوزراء للانتاج ، ووزراء الدولة لشئون مجلس الشعب ، والتعليم ، والحكم المحلى والنقل البحرى والداخلية والصناعة والاوقاف ، وسفير السودان بالقاهرة والقنصل السودانى بالاسكندرية ومحافظ الاسكندرية ورئيس جامعتها وأمين الشعر . □